امرؤ القيس ومثل عبد العزيز المعروف بالشّ ُوَيْعر .

قال الجاحظ : والشّ ُوَيعر أيضاً عبد ياليل من بني سعد بن ليث وقيل : اسمه ربيعة بن عثمان وقال بعضهم : شاعر وشُويعر وشُعرور .

قال العبدي في شاعر يُدْعَى المفوّ َف من بني ضَبّ َة ثم من بني خَميس : .

( ألا تنهى سراة بني خميس ... شُوَيْعرَها فُوَيْلتَةَ الأفاعي ) - الوافر - فسماه شويعراً .

وفَالتة الأفاعي : دُوَيبّة فوق الخنفساء فصغّ َرها أيضاً تحقيراً له .

وزعم الحاتمي أن النابغةَ سُئل : من أشعر الناس فقال : من استُجيد جيده وأضحك ردّيه ( وهذا كلام يستحيل مثله عن النابغة لأنه إذا أضحك رَديّه ) كان من سفلة الشعراء إلاّ أن يكون ذلك في الهجاء خاصة .

وقال الحطيئة : .

( الشّعْرُ صعب وطويل سُلّ َمُه ... والشّعْر لا يستطيعه مَن يظلمه ) .

( إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه ... زلّت به إلى الحَضيض قدمُه ) .

( يريد أن يُعربَه فيعجمه ... ) - الرجز - وقال بعضهم : .

( الشعراء فاعلمنّ أربعة ... فشاعر لا يُرتجى لمنفعه ) .

( وشاعر ينشد وسط المَعْمَعة ... وشاعر آخر لا يُجْري معه ) .

( وشاعر يقالُ خمر في دَعَه ... ) - الرجز - قال ابن رشيق : إنما سمي الشاعر شاعراً لأنه يشعر بما لا يشعر به غيره .

قال ابن خَالَوَيْه في شرح الدريدية : يقال أنشدته مقلّ َدات الشعراء أي أبياتهم الطنانة المستحسنة .

ويقول آخرون : إن المقلّ َد من الشعر ما كان اسم الممدوح فيه مذكوراً في